الثورة الاثنين 13ذو الحجة 1433 هـ - 29 اكتوبر 2012م العدد (17512)

البشير يزور جوبا للمرة الأولى:

البرلمان العربي يدين "عدوان إسرائيل" على السودان

■ ،،القاهرة/ الخرطوم/ وكالات

أدان البرلمان العربي "العدوان العسكري الإسرائيلي الغاشم" الذي تعرّض له مصنع اليرموك العسكري في جنوب الخرطوم.

واعتبر علي سالم الدقباسي، رئيس البرلمان العربي، أن هذا الهجوم "استهدف إضعاف القدرات الدفاعية السودانية".

وقال الدقباسي في بيان له أمس الأحد، "أن هذا العدوان هو الثالث الذي يقوم به الكيان الصهيوني ضد السودان بهدف عدم تمكين السودان من بناء قدراته الدفاعية"، ووصف الهجوم بأنه "انتهاك خطر لسيادة السودان، كما إنه خرق واضح لمبادئ وقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة".

ودعا رئيس البرلمان العربي، جامعة الدول العربية إلى طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لبحث مخاطر "التدخل الصهيوني" على استقلال وسيادة دولة عضو في الأمم المتحدة وفي جامعة الدول العربية.

وكانت الخرطوم قد اتهمت الطيران الإسرائيلي بتدمير مصنع اليرموك العسكري مساء الأربعاء الماضي، وأعلن الجيش السوداني أنه يملك أدلة تدين إسرائيل، فيما لم تنف أو تؤكد إسرائيل مسؤوليتها عن هذا القصف.

على صعيد آخر أعلنت الخارجية السودانية أن الرئيس السوداني عمر حسن البشير سيزور جنوب السودان قريبًا في أول زيارة له منذ انفصال الجنوب في العام الماضي.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية عن وزير الخارجية السوداني علي كرتي قوله أمس "إن زيارة البشير ستكون بداية جديدة في العلاقات بين السودان وجنوب السودان".

وكانت آخر زيارة قام بها البشير إلى جوبا عندما شارك في مراسم استقلال جنوب السودان في التاسع من يوليو ٢٠١١م.

وقال دبلوماسي سوداني طلب عدم ذكر اسمه لمراسل وكالة الأناضول: "إن لجنة سياسية وأمنية مشتركة ستجتمع في جوبا عاصمة الجنوب في أوائل نوفمبر المقبل للتحضير لهذه الزيارة التي لم يتحدد موعدها بعد".

وألغى البشير في أبريل الماضي زيارة معلنة إلى جوبا عقب احتلال جيش الجنوب لمنطقة هجليج النفطية، والتي أصدر على أثرها مجلس الأمن الدولي قراره ٢٠٤٦، الذي منح البلدين مهلة لتسوية خلافاتهما مع التهديد بفرض عقوبات اقتصادية تحت الفصل السابع.

ووقع البشير مع سلفاكير ميارديت رئيس جنوب السودان في أديس أبابا على بروتوكول للتعاون بين البلدين، شمل الاتفاق على منطقة آمنة منزوعة السلاح بعمق عشرة كيلو متر في حدود كل منهما، وفتح المنافذ الحدودية للتجارة البينية وتصدير الجنوب لنفطه عبر أراضي الشمال وإقرار الحريات الأربع لمواطني البلدين (التنقل، والاقامة، والعمل، والتملك).

وفشل الرئيسان في التوصل إلى اتفاق حول تبعية منطقة أبيي الغنية بالنفط والمتنازع عليها إلى جانب خمس مناطق أخرى تمثل ٢٠ ٪ من الحدود بين البلدين، وهي الأطول في أفريقيا بين أي جارتين، حيث تتجاوز ١٨٠٠ كيلو متر.

واتفق الجانبان على استئناف التفاوض حول المناطق الحدودية في العاصمة الإثيوبية التي تستضيف مفاوضاتهما منذ أكثر من عام، لكنهما لم يحددا موعدًا قاطعًا لذلك، إلا أن مجلس السلم والأمن الأفريقي أمهلهما في الأسبوع الماضي ستة أسابيع لحل النزاع الحدودي.

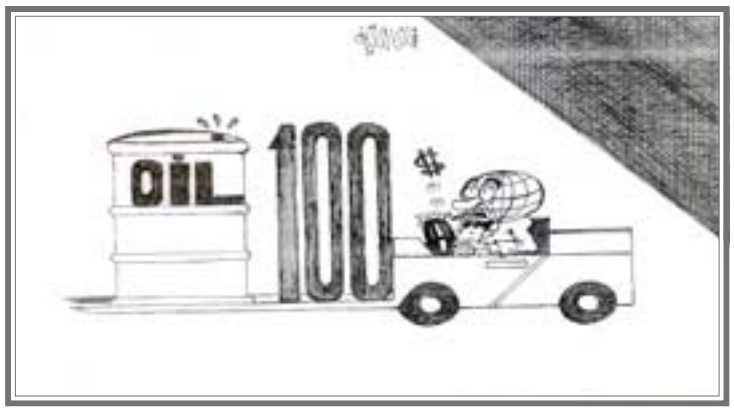

العراق.. إجراءات أمنية مشددة في بغداد غداة يوم دام

■ ،،بغداد/وكالات

فرضت السلطات العراقية إجراءات أمنية مشددة غداة (يوم دام من الهجمات استهدفت غالبيتها المناطق الشيعية في اليوم الثاني من أيام عيد الأضحى وأسفرت عن مقتل ٣١ شخصا. وأسفرت التفجيرات والهجمات المسلحة السبت كذلك عن إصابة أكثر من مائة شخص، في حصيلة هي الأعلى منذ عدة أسابيع، بعد أن شهدت البلاد هدوءاً نسبيا.

وجاءت هذه التفجيرات بعد إعلان السلطات الأمنية اتخاذ إجراءات أمنية مشددة خلال العيد الذي بدأ الجمعة. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجمات المنسقة، لكن تنظيم القاعدة يعلن صراحة استهداف الشيعة خلال المناسبات الدينية.

وبعد سلسلة التفجيرات شددت السلطات العراقية الإجراءات الأمنية، عند الحواجز الأمنية في الشوارع التي لم تكن مزدحمة بسبب عطلة العيد. وعلى الرغم من الإجراءات الأمنية المشددة، وقعت عدة تفجيرات في قضاء المدائن جنوب شرق بغداد، أسفرت عن مقتل شخصين وإصابة ١١ آخرين، بحسب مصادر أمنية وطبية.

وسقط في تفجير سيارتين مفخختين بمدينة الصدر مساء السبت الماضي ١٣ قتيلا وأكثر من خمسين مصابا، فيما قتل خمسة آخرون في منطقة العامل بينهم ثلاثة أطفال وامرأة. ويقول مصطفى جليل احد سكان مدينة الصدر لوكالة الصحافة الفرنسية "لم يغادر أطفالي المنزل اليوم أبدا وظلوا يلعبون بالمنزل أمامي".

وأضاف جليل وهو أب لثلاثة أطفال "هم خائفون اثر تفجيرات أمس الأول، ولا يجرؤون على مغادرة المنزل، ويقولون لي نحن نخاف أن نقتل بالانفجارات". وتابع "خرجت صباح اليوم وشاهدت الأطفال جميعهم يلعبون في الشارع أمام بيوتهم، ولم يذهبوا إلى ساحات الألعاب".

السودان والعدوان الغاشم

إسكندر المريسي

■ ،، دائماً العدو الصهيوني لأنه بلا قيم وبلا دين ما يستثمر المناسبات الدينية بالنسبة للعرب والمسلمين لكي يجدها فرصة سانحة لتنفيذ أعماله الإجرامية العدوانية، وليس أبلغ وأصدق دليل على ذلك عندما وجد مساء الاربعاء الماضي انشغال العالمين العربي والإسلامي بتأدية فريضة الحج، حيث كان بذلك التوقيت الزمني قد انتظم عقد ثلاثة ملايين حاج، حينها نفذت أربع طائرات حربية تابعة لسلاح الجو الصهيوني غارة جوية على مجمع اليرموك للصناعات العسكرية والواقع في جنوب الخرطوم في سابقة لا تعد الأولى من نوعها، حيث سبق لسلاح الجو الأمريكي أن هاجم مصنع الشفاء للأدوية بالسودان عام ١٩٩٨م، والذي كان سبباً كافياً لتحفيز السودان قيادة وشعباً نحو تأسيس عشرات المصانع المماثلة والبديلة لتوفير الدواء.

وما يوجب التنويه فقد قال الرئيس الأمريكي أوباما: إن العيد والحج يذكرنا بالجذور المشتركة للديانات الإبراهيمية، ولكنه لم يقل إن عدوان الكيان الصهيوني العنصري على السودان جريمة تتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة والتشريعات البشرية والسماوية.

بيد أن العدوان الأخير على السودان قد قوبل بحالة صمت مريب من قبل جامعة الدول العربية، وكذلك الزعماء العرب دونما عناء من رؤساء تلك الدول على الأقل إدانة واستنكار العدوان الغاشم على السودان وذلك أضعف الإيمان، غير أن ذلك الموقف الضئيل وعلى بساطته لم يبرز في ظل تبادل الرؤساء والملوك وأصحاب الفخامة والجلالة التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

وقد تغطرس العدو الصهيوني عندما اعترف ضمنياً بأن السودان دولة إرهابية معللاً ذلك بعلاقة النظام مع إيران.. مشيراً إلى أن ذلك المصنع الخاص بالمعدات العسكرية على صلة وثيقة يدعم حركتي حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين المحتلة، وإذا كان ذلك صحيحاً فإن هذا موقف يحسب لجمهورية السودان كدولة عربية لم تتخل عن دورها القومي والعربي والإسلامي في دعم ومؤازرة القضية الفلسطينية، وبالتالي فإن عدوان إسرائيل على السودان يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن نظام الخرطوم برئاسة البشير ليس خارج البرمجة الصهيونية فحسب، ولكنه بكل الوثائق والأدلة نظام وطني عربي إسلامي يعبر عن إرادة الشعب السوداني كعدو حقيقي للمشروع الصهيوني، وهذا يحسب بدرجة أساسية للرئيس عمر البشير كزعيم وطني، ولم يأتية إلى نظام الحكم من الأجهزة الأمنية الاستخباراتية الغربية ولا صنعته المحافل الصهيونية العالمية.

بدليل أن ذلك المصنع كان ولا يزال وسيظل أحد أهم الأسس والمنطلقات الدالة على أن القرار السياسي السوداني غير مرتبط بالفلكين الأمريكي والإسرائيلي، ومعنى ذلك فإن إرادة الشعب وتماسك الجبهة الداخلية وصمود القيادة السياسية والعسكرية ستواصل الانجاز وسيكون ذلك العدوان حافزاً أساسياً لمواصلة إنجاز ذلك المصنع على أكمل وجه.

وان كانوا أي الصهاينة بعدوانهم الفاشل يريدون كسر إرادة وعزيمة الشعب السوداني، لكنهم بالتأكيد قدموا شهادة براءة لنظام الخرطوم من الارتباط بالعدو الصهيوني، وإن كان بعض الأنظمة العربية ما لم يكن كلها لم تستنكر ولم تدن ذلك العدوان.. فإن ذلك يعمق سلامة النهج السياسي للحكومة الوطنية في الخرطوم.. كما يؤكد أن أمريكا وإسرائيل عدو برأسين وأن كلاهما لا تريدان أصدقاء، وإنما أعداء وأن يكون السودان في تصنيف الصهيونية عدواً أفضل بكثير من أن يكون عميلاً لتلك الصهيونية بالنظر لمصير عملائها السابقين أو اللاحقين.

وإذا كان السودان قد تعهد بالرد بالزمان والمكان المناسبين على ذلك العدوان فإن ما يجب وينبغي في سياق دراسة سبل وإمكانية ذلك الرد تعزيز وتطوير العلاقات السودانية – الإيرانية التي جعل منها العدو مبرراً لهجومه على مصنع اليرموك.

احتدام معركة الرئاسة الأمريكية مع اقتراب موعد الاقتراع

■ ،،متابعة/ قاسم الشاوش

تشتد حمى المنافسة في معركة الانتخابات لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية قبل أسبوع من بداية المعترك الانتخابي بين المرشحين الديمقراطي باراك اوباما الذي يعد الأوفر حظا لولاية رئاسية ثانية استناداً إلى معطيات استطلاعات الرأي الأخيرة والجمهوري ميت رومني.

ومع اقتراب القطار من محطته الأخيرة يركز المتنافسان على التحرك ميدانيا في حوالي عشر ولايات تعتبر حاسمة في السباق إلى البيت الأبيض وذلك بعد أن كشفت مناظرتهما الأخيرة أنها لم تترك أي أثر كبير على خيار الناخبين الأمريكيين وتقدم أوباما بنسبة ٢٪ على منافسه الجمهوري رومني.

وفي هذا السياق أكد محللون أمريكيون على أن التحرك على الأرض الآن سيكون هو المؤثر على الناخبين بالنسبة للمتنافسين وبحسب المحللين فإن المناظرة الأخيرة بين الطرفين محدودة الأثر.

ورغم أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما استفاد من موقعه كقائد اعلى للقوات المسلحة للتأكيد على عدم خبرة ميت رومني خلص عدة خبراء تحدثت اليهم وكالة الصحافة الفرنسية الى أن المناظرة، التي جرت حول موضوع لا يهم عادة الأمريكيين، سيكون لها أثر محدود على مسار السباق الذي سيستخدم فيه كل مرشح اكبر إمكاناته.

واعتبر كريستوفر ارتيرتون الأستاذ في جامعة جورج واشنطن أن "كل شيء رهن بتعبئة الناخبين وقدرة كل معسكر في الأسبوعين الأخيرين على طرق كل باب".

وأضاف "كل شيء سيعتمد على التحركات على الأرض، حتى أكثر من الدعاية" قائلا "هناك الكثير من الدعاية الى حد أن التأثير الهامشي لكل دولار ينفق في الدعاية متراجع كثيرًا".

وكان ميت رومني والحزب الجمهوري يملكان في نهاية سبتمبر تقدمًا ماليًا على باراك اوباما والديموقراطيين بجمعهما ١٤٦ مليون دولار مقابل ١٠٤ ملايين.

وفي حال انفاقها خلال أسبوعين فقط، فإن هذه المبالغ ستفوق الى حد كبير اجمالي نفقات الجمهوري جون ماكين في ٢٠٠٨م في الشهرين اللذين سبقا تنصيبه رسمياً مرشحاً للانتخابات (٨٤ مليوناً، وهذا السقف العام الذي وافق عليه آنذاك).

وسيتم التنافس على القاعدة الناخبة النسائية في الأسبوعين الأخيرين بعدما حسن رومني موقعه لدى هذه الشريحة في اكتوبر بسبب إعادة التركيز على عدة مسائل اجتماعية واقتصادية.

ومساء الاثنين خلال المناظرة كثف المرشحان الردود الموجهة للنساء والمخصصة للاقتصاد مع المجازفة بالخروج عن موضوع المناظرة الرئيسي.

وقالت دوتي لينش الاستاذة في الجامعة الأمريكية "كانت لدى رومني استراتيجية مثيرة للاهتمام تقوم على التوافق مع اوباما حول عدة نقاط، قد يكون أراد الا يبدو تصادميًا وغالبًا عمد الى تغيير الموضوع المتعلق بالسياسة الخارجية ونقله الى السياسة الداخلية".

واعتبر كريستوفر ارتيرتون "لقد نجح في اثبات أنه ليس المحافظ الخطر الذي كان يحاول اوباما تصويره" مضيفًا أن "اوباما نجح في مواصلة التوجه الى النساء عبر هذه المناظرة".

وسيتم التركيز على المحطات الدعائية في التلفزيونات، المشبعة اساسًا بالاعلانات السياسية، سواء كانت محطات وطنية أو محلية. وتقول دوتي لينش إن الهدف سيكون بشكل خاص النساء والعمال.

وبشكل بعيد عن الاضواء في ولايات حاسمة مثل فرجينيا واوهايو وفلوريدا وويسكونسن، يجوب آلاف المتطوعين والموظفين الاحياء لحث الناخبين على الاقتراع اعتبارًا من اليوم سواء عبر المراسلة أو شخصيا في بعض الولايات.

وقد صوت حتى الآن اكثر من ٤,٥ مليون ناخب بحسب الارقام الرسمية التي جمعها الخبير مايكل ماكدونالد من جامعة جورج مايسون. وتاريخيًا يصوت الديموقراطيون اكثر في عمليات الاقتراع المبكر هذه.

وصباح الثلاثاء سيكون التصويت المبكر ممكناً في الولايات الخمسين وفي مقاطعة كولومبيا مقر العاصمة.

وخلص تشارلز فرانكلين احد مؤسسي موقع بولستر الى القول "حتى الآن، السباق متقارب الى حد أنه يمكننا تصور أن كل شيء سيكون في النهاية رهنًا بولاية واحدة" مذكراً بأنه في العام ٢٠٠٤م استلزم الامر الانتظار الى اليوم التالي بعد الانتخابات لمعرفة النتائج النهائية في اوهايو وبالتالي فوز جورج بوش.

الغموض يلف صحة الرئيس الموريتاني

■ ،،نواكشوط/ وكالات

ازداد الغموض حول صحة الرئيس الموريتاني محمد ولد العبد العزيز في اليومين الأخيرين، وذلك في ظل غياب مؤشرات تؤكد على تحسن حالته الصحية.

فالرئيس الذي أكدت مصادر متعددة في الغالبية الداعمة له قبل أيام أنه سيعود إلى البلاد ويلقي خطاب عيد الأضحى، اكتفى بإرسال خطاب مكتوب، هنّأ فيه الشعب الموريتاني وطمأنه إلى صحته.

غير أن خطاب الرئيس المكتوب، والذي غاب عنه الصوت والصورة، فتح الباب حول مزيد من التساؤلات في الشارع الموريتاني بخصوص صحة الرئيس.

وفي ظل التعتيم الرسمي على الوضعية الصحية لولد عبد العزيز، تتواتر الروايات أن وضع الرئيس الموريتاني "في تدهور مستمر"، ويُزيد من الشكوك حول هذه الروايات خروج أقارب الرئيس في تظاهرة رافضة للانقلاب عليه.

يأتي ذلك في الوقت الذي تقول فيه الشائعات إن القيادات الكبيرة للمؤسسة العسكرية تعكف على الاتفاق على خارطة طريق لإدارة شؤون البلاد بعد تأكد عجز الرئيس الموريتاني عن القيام بمهامه.

ولم ينسَ لمراسل الأناضول من مصادر رسمية الوقوف على حقيقة ما يُثار من كون البلاد مقبلة على مرحلة جديدة لا دور للرئيس محمد ولد عبد العزيز فيها.

وكانت منسقية المعارضة الديمقراطية المطالبة برحيل ولد عبد العزيز قالت إن البلاد "تعيش وضعًا خطيًا بسبب حالة الفراغ السياسي".

وطالبت بالكشف عن الحالة الصحية للرئيس وملابسات إصابته، مشيرًا إلى أن كل الروايات المتداولة عن حادثة إطلاق النار عليه تبدو "مترهلة وغير مقنعة".

ونقل الرئيس الموريتاني منذ نحو أسبوعين إلى مستشفى "برسي" العسكري الفرنسي للعلاج من طلق ناري أصيب به عن طريق الخطأ على بعد ثلاثين كلم شمال العاصمة نواكشوط، بحسب قول وزير الاتصال الموريتاني حمدي ولد المحجوب للإذاعة الموريتانية.

بقايا..

..ويعزي في

على مختلف المستويات كما عرف بمواقفه الشجاعة على المستوى الاجتماعي والوطني ومن أهل الشور والقول منطلقا من المبادئ الوطنية الشريفة والنبيلة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذويه ومحبيه وأصدقاءه الصبر والسلوان .. » إنا لله وإنا إليه راجعون».

أبناء الطائفة

وأوضح أن كافة أبناء الطائفة اليهودية يؤكدون التفافهم حول القيادة السياسية وبما ينسجم مع مصالح الوطن ويحافظ على وحدة البلاد.

رئيس الأركان يزور

رافقه خلال الزيارة مدير دائرة الخدمات الطبية العميد دكتور محمد المخلافي ومدير الدائرة المالية العميد دكتور عبد الحميد السوسوة ومساعد مدير دائرة التوجيه المعنوي العميد الركن عبد الكريم السبيلي.

أكثر من سبعة

وتوقعت الأجهزة المختصة بأن يرتفع زوار محافظة عدن خلال بقية أيام إجازة العيد، بما فيهم الزائرين من دول مجلس التعاون الخليجي.

وفي هذا الصدد نفذ فريق فني من الدفاع المدني بعدن أمس نزولا ميدانياً إلى مواقع زوار المحافظة والواصلين من مختلف محافظات الجمهورية والقاطنين في شواطئ جولد مور والبريقة وصيرة ورأس عمران وساحل أبين لقضاء إجازة عيد الأضحى المبارك .

وذكر مدير عام إدارة فرع مصلحة الدفاع المدني بعدن العقيد مهندس محمد علي الحنيشي لـ (سبأ) أن الهدف من النزول تفقد أحوال الوافدين من زوار محافظة عدن وتزويدهم بالإرشادات اللازمة.. مبينا بأن هذا النزول يأتي في إطار الخطة الأمنية لوزارة الداخلية ومصلحة الدفاع المدني والخطة الأمنية لأمن المحافظة والمتمثلة بتفقد أحوال الزوار وتقديم كافة التسهيلات الخماتية لهم وتأمين أدوات السلامة المهنية والإرشاد الوقائي للحد من التعمق في السباحة، منوها بأن الفرق الفنية وزعت الملصقات التوعوية والإرشادية للوافدين.

عدد الحجاج

وأشار إلى وجود زيادة كبيرة جداً من الحجاج غير النظاميين، الذين لا يحملون تصريحاً .. مؤكداً أنهم سبب الكثير من المشاكل التي تحدث في الحج، وان معظم هؤلاء الحجاج هم من المقيمين في المملكة وغير سعوديين .

وأرجع الأمير خالد الزيادة في أعداد الحجاج المخالفين غير النظاميين، إلى أن العقوبة ليست واضحة، ولم تطبق تطبيقاً كما يجب، قائلاً » لا بد أن نوضح العقوبة في العام القادم، ويجب أن نطبقها بصرامة وبدون مجاملات أو عواطف لا مجال لها » .. مشيراً إلى أن هناك ما بين مليون و٣٠٠ ألف إلى مليون و٤٠٠ ألف حاج غير نظامي يشاركون الحجاج النظاميين في كل الخدمات التي ليس لهم حق فيها » »

وبين أنه بالرغم من الزيادة في الأعداد التي لم تكن محسوبة أصلاً لأنها غير نظامية، لكن الأمور سارت بشكل جيد .. مؤكداً أن موسم حج هذا العام يعد أنجح المواسم التي مضت.

إنقاذ ٣ أشخاص

وقال العميد/ محمد المقالح، مدير أمن الحديدة، في تصريح لـ(الثورة) بأن جميع الأشخاص الذين تم إنقاذهم من قبل غواصي خفر السواحل الذين تم وضعهم أمام السواحل التي يقصدها المواطنون، لمواجهة مثل هذه الحالات من الوافدين إلى المحافظة من المحافظات الشرقية.

مشيرا إلى أن رجال خفر السواحل ورجال الأمن يبذلون جهودا كبيرة في حماية زوار المحافظة الذين توافدوا إلى المحافظة من مختلف محافظات الجمهورية والذين تكتظ بهم سواحل ومنتجعات ومتنزهات المحافظة، مشكلين ضغطا شديدا على رجال الأمن والمرور والمنشآت الإيوائية وغيرها، كونهم وصلوا بأعداد كبيرة غير متوقعة.

غرق طفل

هذا وكان الدفاع المدني قد قال بأنه خصص فرق إنقاذ وزعها حول الشلالات والسدود التي يؤمها المواطنون في المحافظات المحيطة بأمانة العاصمة ، فيما خصصت شرطة خفر السواحل في المحافظات الساحلية فرق إنقاذ ودوريات متحركة في السواحل مهمتها الحفاظ على سلامة المترددين على السواحل خلال أيام إجازة عيد الأضحى المبارك.

الجدير بالإشارة إن حادثة غرق الطفل والشاب في سد مارب هي أول حادثة غرق يتم تسجيلها في أيام إجازة العيد.

»ساندي» يثير

وأسفر الإعصار عن مقتل ١١ شخصاً وتدمير الاف المنازل في كوبا، كما قتل شخصان في جامايكا.

وأفاد المركز الوطني الأمريكي للاعاصير في ميامي بأن «ساندي» قد أصبح إعصاراً من الفئة الأولى، وهو يتحرك مصحوباً برياح تصل سرعتها القصوى إلى ١٢٠ كيلومتراً في الساعة على طول الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

من جهة ثانية أعلنت السلطات الأمريكية عن إلغاء مئات الرحلات الجوية في مطارات ولاية نيويورك امس الأحد، تحسباً لوصول الإعصار ساندي إلى سواحل الولاية.

وذكرت السلطات الأمريكية، إن شركة الخطوط الجوية الفرنسية ألغت كل رحلاتها إلى نيويورك وواشنطن اليوم الاثنين، فيما ألغت خطوط الطيران الأمريكية مئات الرحلات المحلية.

وفيما ستبقى مطارات نيويورك مفتوحة ليومنا هذا، حذرت مصلحة الطيران الأمريكية المسافرين من احتمال حصول اضطراب كبير في حركة الطيران.

٢٢ ألف

وتابع أن عدد الذين رحلوا إلى أماكن أخرى منفصل، مشيرا إلى الاف انتقلوا بمراكب إلى سيتوي عاصمة ولاية راخين، للالتحاق بمخيمات أقيمت لعشرات الآلاف من المشردين منذ دوامة العنف الأولى في يونيو الماضي.

وذكر مسئول حكومي طالبا عدم كشف هويته أن أعمال العنف هذا الأسبوع أسفرت عن سقوط ٨٤ قتيلا على الاقل.

رعب المقاومة اللبنانية !

عبدالملك السلال

■ ،،استطاعت المقاومة الوطنية اللبنانية عبر سلسلة نجاحاتها وانتصاراتها المتتالية ضد الكيان الصهيوني أن تحدث مؤخرا هزة سياسية داخل الأوساط الإسرائيلية عندما قامت بتصنيع طائرة من دون طيار حلقت فوق أجواء الكيان الغاصب لمسافة ٥٥ كيلو مترا جعلت الساسة اليهود هناك يرتعدون خوفا من هذا الاختراق المفاجئ والتطور اللاحق الذي يضاف إلى سجل انتصارات المقاومة اللبنانية في إحداث توازن الرعب .. وربما تجاوزه إلى ابعد من ذلك إذا اندلعت مواجهات حربية مع حزب الله الذي ـ وفقا للتقديرات والمعطيات المتوفرة ـ يمكن أن يستخدم هذه الطائرات باستراتيجية جديدة قد تقلب موازين القوى رأسا على عقب .. خاصة وان المنطقة العربية تمرُ بمنعطف خطير في ظل استمرار الأزمة السورية الطاحنة التي بلا شك تصب في مصلحة إسرائيل، التي تتحين الفرصة على أحر من الجمر للقضاء على حزب الله بعد أن فشلت كل محاولاتها في تأليب العالم ضد المقاومة اللبنانية لإدراجها ضمن القائمة السوداء !

ويعتقد السياسيون أنة من حق المقاومة اللبنانية إطلاق طائرة بدون طيار فوق إسرائيل مع "الانتهاك المتكرر" الذي تقوم به الطائرات الحربية الإسرائيلية للمجال الجوي اللبناني.

هذا التطور المفاجئ في مسار الأحداث يكشف ضعف الدفاعات الجوية الإسرائيلية، وبما يشير إلى ان نظام القبة الحديدية الدفاعي المضاد للصواريخ "لا يعمل ويفتقر إلى القدرة الضرورية".

وصمم نظام القبة الحديدية –الذي شاركت الولايات المتحدة في تمويله– لإسقاط الصواريخ قصيرة المدى لا الطائرات البطيئة كتلك الطائرة بدون طيار.

ويسود الخوف في أوساط جنرالات إسرائيل من قيام المقاومة اللبنانية باستخدام هذه الطائرات عبر تحميلها بالمتفجرات... الأمر الذي يعني أن المقاومة اللبنانية تجاوزت إحداث توازن الرعب مع هذا الكيان الغاصب إلى ابعد من ذلك مما يعد انتصاراً جديداً للمقاومة اللبنانية التي تمكنت وعلى مدى فترة مواجهتها الساخنة مع جيش الاحتلال من كسر شوكته واسطورته التي كان يرددها على الآفاق {بأنه الجيش الذي لا يقهر {وأن دبابات الميركافا الإسرائيلية لا يمكن تدميرها .. تمزقت اشلاء في حرب عام ٢٠٠٦م، التي لا تزال إسرائيل وجنرالاتها المتعطشون للدماء يتجرعون مرارة الهزيمة العسكرية، بالرغم من الترسانة الضخمة والأسلحة الحديثة الذي يمتلكها الكيان الإسرائيلي الغاصب .

إن إسرائيل ومن خلال اختلال موازين القوى لصالحها في الشرق الأوسط وبدعم غربي واضح يجعلها المهيمنة والمتفردة في شئون المنطقة سعيا لتركيعها وهو الهدف الذي زرعت لأجله قسرا في خاصرة العرب لتخدم بذلك أهداف أسيادها من الدول الاستعمارية لتكون شرطي المنطقة.

Ssalala99@gmail.com

ثلاثة قتلى بوسط الصومال

■ ،،مقديشو/ وكالات

قتل ثلاثة صوماليين في مدينة "متبان" في إقليم هيران وسط الصومال على يد مسلحين في الساعات الأخيرة من مساء السبت.

وقال مسؤول أمني حكومي، يدعى محمد ورسمي، لوسائل الإعلام المحلية صباح أمس: إن المسلحين هاجموا الأشخاص الثلاثة وهم من كبار السنّ في قرية "أومن" في مدينة "متبان" وقتلوهم.

وتوعد المسؤول الحكومي بملاحقة الجناة الذين فرّوا في مكان الحادث. وشدد "ورسمي" على أن الإدارة الأمنية تدين هذه الجريمة، واعتبر أن هذه العملية تعكّر صفو أمن مدينة متبان والقرى التي تحيط بها.